

السيد الحكيم يدعو لاستنساخ تجربة الاطار التنسيقي بين القوى السياسية الاخرى ويدعو لمراجعة مرحلية وتعديلات دستورية محددة



على هامش أعمال معرض العراق الدولي للكتاب 23/2/2024، كان للسيد الحكيم رئيس تيار الحكم الوطني لقاء مفتوحا مع الجمهور في ندوة استضافته قاعة القدس حيث أجاب سماحته عن الأسئلة المطروحة بمختلف المجالات، مبينا في الرد عليها أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى إسلاميا وعربيا وأن مجرى في السابع من أكتوبر أسقط الصورة الاسرائيلية التي سوقت لأكثر من سبعة عقود على أن الكيان الإسرائيلي كيان مظلوم عانى من الظلم والاستهداف والتهميش في الوقت الذي يمارس فيه جرائم الإبادة الجماعية ضد شعب أعزل .

سماحته أشار إلى موقف العراق وقال " إن الموقف كان متتسقا بين بيان المرجعية الدينية العليا وموقف الحكومة و القادة السياسيين في الدعم السياسي والإغاثي و موقف المؤسسات المدنية والشعبية والإعلامية، " مؤكدا أن الموقف العراقي أسهم في تراجع الدعم العالمي لإسرائيل حتى من الدول الداعمة بشكل مباشر مشيدا بإعلان الفصائل التهدئة مع دول التحالف الدولي المشاركة في العراق، عادا إن هذا الموقف دليل على تفهمها لمستوى الإحراج للحكومة التي تقطع شوطا في مجال الخدمات والتنمية فضلا عن تفهمهم لحاجة غزة ذاتها لعراق قوي مقتدر ومتماスク. عن زيارته الأخيرة لمصر بين سماحته أنها زيارة في الإطار الطبيعي للتواصل مع دول المنطقة والعالم، وأنها تخضع للتنسيق المسبق مع الحكومة العراقية لتوحيد الموقف، كما أشار إلى طبيعة العلاقات الثنائية الرصينة مع مصر على المستوى السياسي والاقتصادي، مؤكدا أن التجربة أثبتت كفاءة الشركات المصرية العاملة في العراق .

سماحته تطرق إلى الانتخابات المحلية الأخيرة وتشكيل الحكومات فيها، مؤكدا أن الحكومات المحلية تعبر جلي عن اللامركزية التي نص عليها الدستور، معرضا عن تفاؤله لنجاح الحكومات والرغبة في تقديم انجاز ملموس وتغيير الصورة النمطية عنها، كما أشار إلى معدلات الرضا عن الحكومة الاتحادية وهذا ما ترجمته استطلاعات الرأي في أكثر من مناسبة مؤكدا أهمية الحفاظ على حرية التعبير والحربيات العامة بشكل عام مع أهمية حفظ مساحة الآخرين فلا تكون الحرفيات منطلقا للاعتداء على الآخرين، معرضا عن رفضه لأى اعتداء على أي مواطن، داعيا الجهات المختصة إلى كشف الجناة وتبیان تبعات كل حالة.

وفي الموقف من الحراك المدني جدد سماحته رؤيته له بأنه حراك شبابي جاء نتيجة لاختراقات رافقت المرحلة السابقة، مجددا ايضا موقفه الرافض لشيطنته ووصمه بأنه حراك أجنادات وسفارات، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة التصدي لأى أجندات استغلت الحراك المدني لتنفيذ غايات خاصة أو دخيلة، محملا الجهات الأمنية مسؤولية التصدي لأصحاب هذه الأجنادات.

سماحته بين أن الاشكالات تعود لقلة الحوار أو غياب الرغبة بالاستماع والتنازل، فيما دعا لحوار يوسع

دائرة المشترك ويقلص دائرة المختلف عليه .

بما يتعلّق بالاطار التنسيقي أكد السيد الحكيم أهمية هذه الخطوة وقال " إن الإطار التنسيقي كان ترجمة لعنوانه في تنسيق المواقف والخروج بموقف عند الاتفاق أو احترام رأي كل طرف عن الاختلاف، وبيّنا أن الإطار أدى سياسياً ما عجزت عنه الائتلافات والتحالفات السابقة" ، داعياً إلى إعمام التجربة على عموم الساحات في العراق، مؤكداً أن ذلك يصب في مصلحة البلاد ووحدتها .

هل نحن مع مراجعة شاملة ؟

في رده على هذا السؤال قال سعادته إن مفردة المراجعة الشاملة عليها أن تبين لنا الجدوى من المراجعة الشاملة، وإذا ما كانت هذه المراجعة محمية ومحضنة من الاختفافات، مبيناً موقفه بأنه مع مراجعة مرحلية مع استمرار التراكم الإيجابي، وقال إن التعديلات الدستورية عليها أن تبدأ بالنقاط المشتركة بين الجميع والتي تسهم في تطوير النظام السياسي على سبيل المثال تحديد الكتلة الأكبر وانتخاب المحافظ مباشرة من الجمهور، كما دعا لدعم حكومة السيد السوداني كونها تركز على الجانب الخدمي والتنموي وتستفيد من الاستقرار المتحقق سياسياً وأمنياً واجتماعياً ومن الوفرة المالية النسبية المتأتية من ارتفاع أسعار النفط.